

النهاية في غريب الأثر

- { شحب } ... فيه [من سرّرة ينظرَ إليّ - فليَنظُرْ إلى أشْعثَ شاحبٍ] الشاحب :
- المتغير اللونِ والجِسمِ لعارضٍ من سفَرٍ أو مَرَضٍ ونحوهما . وقد شَحَبَ يشْحَبُ شاحباً شُحوباً .
- ومنه حديث ابن الأكوع [رآني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم شاحباً شاكياً] .
- وحديث ابن مسعود [يَلْقَى شَيْطَانُ الْكَافِرِ شَيْطَانُ الْمُؤْمِنِ شَاحِباً] .
- وحديث الحسن [لَا تَلْقَى الْمُؤْمِنَ إِلَّا شَاحِباً] لأنَّ الشَّحُوبَ من آثار الخَوْفِ وَقِلَّةِ الْمَأْكَلِ والتَّعَنُّمِ